Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حين أن الشفوية هي التجدد والتغير، ومن هنا تلعب الذاكرة في هذا دور الرابط بيـــن الماضـــي والحاضر، ووظيفتها الاجتماعية في القرية، علي سبيل المثال، مهمـــة جداً حيث يسمح للشيوخ باهتمام متزايد إلى درجة أن تصبح اقتراحاتهم أوامر واجبة التنفيذ، لأنهم يمثلون الذاكرة للمجتمع(9)، ومن هنا فعلى الكتابة أن تعـــود إلى مصادر الشفوية لتنقل هذه المآثر. ونحن نعلم أن هذه المآثر الشفوية كـــثير مـــنها يقـــبع في ذواكر الشيوخ والعجائز المستقرين بين الأدغال، أو في الأوديـــة العميقة، أو الصحارى النائية، أو القمم الشاهقة، فهؤلاء الحفظة الرواة حيـــن ســـتوافيهم المنية ستوافي هذه الثقافات الشفوية، معهم، منية أخرى أفظع وأشنع، فلا يكون الموت واحداً، وإنما يكون مرتين موتاً مألوفاً وطبيعياً للرواية، وموتا فادحاً يطوي معه إلى الأبد ما كانوا يحملون" (10).

❑❑

■ الإحالات:

1- ســـامي أدهم، المعلوماتية السبرنطيقا الذكاء الصنعي 50 مجلة كتابات معاصرة عند 28 آب أيلول 1996 لبنان

2- عـــن ارنست كاسيرز: أبجد الفكر نسق العلوم، فيزيقيا وميتافيزيقيا لايبنتز تعريب: أبي يعرب المرزوقي 73

عـــن Caracteristica geometrica (10 Augus 1979) Math v 41 مجـــلة كـــتابات معاصرة العدد 28

3- يـــنظر هاينز شلافر، في العلاقة بين الشفوي والمكتوب 64-65 تر: إقبال أيوب مجلة فكر وفن عدد 46، 1987 ميونخ ألمانيا

4- عـــبد المـــلك مرتاض، القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقي 35-36 مجلة تجليات الحداثة العدد الرابع 1996 جامعة وهران

5- المرجع السابق 65

6- عبد الملك مرتاض، مدخل إلى النظرية الثقافية الشفوية 11، مجلة التراث الشعبي، بغداد ع- 1992

7- م، ن 10

8- في العلاقة بين الشفوية والمكتوب

9- يـــنظر youcef nacib 1981 element sur la tradition orale p p 76 sned alger

10- مدخل إلى نظرية الثقافة الشفوية 12

❑❑❑